

الفصل الرابع

Chapter IV

The Pronoun الضمير

A **pronoun** is a word used instead of a **noun** الضمير كلمة تحل محل اسم

Aly came hom , **he** went upstairs. حضر علي إلى منزله وصعد السلم

The word pronoun means **for or instead** of a noun . Pronouns are used to prevent the too frequent **repetition** of the same word in a sentence.

الكلمة «ضمير» تعني بديل الاسم وتستخدم الضمائر لمنع التكرار الزائد عن الحد لنفس الكلمة في جملة ما .

1- The Personal Pronouns: ١- الضمائر الشخصية:

a) A **personal pronoun** is one which stands for , or represents a person.

الضمير الشخصي هو ذلك الذي ينوب عن شخص أو يمثله .

b) **Personal pronouns are of three persons – the first the second and the third**

وللضمائر الشخصية ثلاثة أشخاص: الشخص الأول والشخص الثاني والشخص الثالث

The frist person is **the person that speaks** ; as , I and we.

الشخص الأول هو الشخص المتكلم مثل : أنا ، ونحن .

The second person is **the person spoken to** ; as, thou, you.

الشخص الثاني هو الشخص المخاطب مثل : أنت وأنتم .

The third person is the **person or thing** spoken of ; as he , she, it.

الشخص الثالث هو الشخص أو الشيء المتحدث عنه مثل: هو ، هي أو هو أو هي لغير العاقل .

Properly speaking, it is not a **Personal** pronoun, as it is used to represent an irrational animal , or a thing without life . We Sometimes , however, use it to represent a person; as, It is I; who is it?

وعلى الرغم من أن it ليست ضميرًا شخصيًا من الناحية اللغوية البحتة لأنها تستخدم

لتمثيل حيوان غير عاقل أو شيء بلا حياة . إلا أننا نستخدمها أحيانا لتمثيل شخصًا عاقلًا مثل : إنه أنا ، أو من هو ؟

وإليك المزيد من الأمثلة:

It is he who possesses this house

إنه هو الذي يمتلك هذا المنزل.

It is she who hit the dog.

إنها هي التي ضربت الكلب

It is they who succeeded in the final exam.

إنهم هم الذين نجحوا في الامتحان النهائي.

c) Personal Pronouns are inflected or varied to express difference of number, gender, and case

ويتم تصريف أو تنوع الضمائر الشخصية للتعبير عن العدد والجنس والحالة .

ومن أمثلة ذلك الشخص الأول:

ملكية	مفعول	فاعل	
My , Mine	Me	I	مفرد مؤنث ومذكر
Our, Ours	Us	We	جمع مؤنث ومذكر
			الشخص الثاني:
Thy, Thine	Thee, you	you, Thou	مفرد مؤنث ومذكر
Your, yours	you	you, y	جمع مؤنث ومذكر
			الشخص الثالث

ملكية	مفعول	فاعل	
His	Him	He	مفرد مذكر
Her, Hers	Her	She	مفرد مؤنث
Its	It	It	مفرد جماد أو حيوان
Their, Theirs	Them	They	جمع مذكر
			ومؤنث وجماد وحيوان

ويجب على المترجم إجادة استخدام هذه الضمائر الشخصية في حالاتها المختلفة خاصة عندما يقوم بالترجمة من العربية إلى الإنجليزية . إذ أن كلمة مثل أحبها تشمل على ضمير فاعل وضمير مفعول وفعل ، ولهذا فإننا نترجمها « I love her »

ويلاحظ أيضا أن لكل ضمير شخصي شكلين من أشكال الملكية على النحو التالي:

mine , my

الضمير I له الشكل

ours , our

والضمير We له الشكل

Yours , your

والضمير You له الشكل

its , its

والضمير It له الشكل

theirs, their

والضمير They له الشكل

ونستخدم الشكل my , our , your , his , her , its , their قبل أسماء . مثل :

my book , our house , your car , his dog, her cat , its food, their school.

ونستخدم الشكل their , its , hers , his , yours, ours, mine مع اسم + الشكل

الأول من ضمير الملكية مثل :

my book = mine

our house = ours

your car = yours

his dog = his

her cat = hers

its food = its

their school = theirs

ملاحظة هامة : عند ترجمة ضمير ملكية مثل mine أو yours أو غيرهما من ضمائر

الملكية التي تحمل محل اسم + ضمير ملكية فإننا نترجمها على أساس أن الاسم المملوك قد سبق ذكره وأصبح مفهوماً فعلاً . ومثال ذلك :

It is my book , it is mine.

إنه كتابي ، إنه ملكي

This is our house , it is ours.

هذا هو منزلنا ، إنه ملكنا

That is your car , it is yours.

تلك هي سيارتك ، إنها ملكك

This is his dog , it is his.

هذا هو كلبه ، إنه ملكه .

This is her cat , it is hers.

هذه هي قطتها ، إنها ملكها .

This is its food, it is its.

هذا هو طعامه ، إنه ملكه .

This is their school , it is theirs

هذه هي مدرستهم ، إنها ملكهم .

d) One and they are indefinite personal pronouns.

وتعتبر they , one ضمائر شخصية نكرة .

(One) is used indefinitely for any pronoun

فيستخدم الضمير one بدلا من أي ضمير آخر بصورة نكرة .

The pronoun (**They**) represents people in general

ويمثل الضمير they الناس بوجه عام.

Ex :

(1) one cannot understand it.

لا يستطيع المرء أن يفهم هذا الأمر.

وتعني هذه الجملة:

Anyone cannot understand it.

لا يمكن لأي امرئ أن يفهم هذا الأمر.

(2) They say it is not true.

إنهم يقولون بأنه غير صحيح .

وتعني هذه الجملة:

People say it is not true.

الناس يقولون بأنه غير صحيح.

Note : The indefinite pronoun **one** is quite a different word form the numeral adjective **one** , It is derived from the French word **on** , which is a corruption of home = man

يعتبر ضمير النكرة one كلمة تختلف عن صفة العدد one . إذا أن الضمير one مشتق من الكلمة الفرنسية on التي تعتبر تحريفا لكلمة homme أي رجل .

٢ - الضمائر الشخصية المركبة: II-The Compound personal pronouns:

The noun **self** , and its plural **selves** , are sometimes added to the **Possessive Case of pronous** the First and Second Persons , and to the **Objective Case** of the Pronoun of the **Third Person** , to render them emphatic

يضاف الضمير **Self** وجمعه **Selves** أحيانا إلى حالة الملكية لضمائر الشخص الأول والثاني ، كما يضاف أحيانا إلى حالة المفعول الشخص الثالث من أجل جعلها ضمائر توكيدية.

ومن أمثلة ذلك:

I did it **myself**.

فعلتها بنفسي .

We did it **ourselves**.

فعلناها بأنفسنا .

You did it **yourself**.

فعلتها بنفسك .

You did it **yourselves**.

فعلتموها بأنفسكم .

He did it **himself**.

فعلها بنفسه

She did it **herself**.

فعلتها بنفسها .

It did it **itself**.

فعلها بنفسه ؛ فعلتها بنفسها .

They did it **themselves**.

فعلوها بأنفسهم .

ويجب على المترجم أن يأخذ هذا الأمر في اعتباره عند ترجمة الجمل التوكيدية باستخدام الضمائر التوكيدية ، أي التي تؤكد بأن الفاعل - ولا أحد غيره - هو الذي قام بالحدث . ولكن عندما تدل هذه الضمائر على أن الفاعل والمفعول هما نفس الشخص أو نفس الشيء فإن هذه الضمائر يطلق عليها الضمائر المنعكسة أو الضمائر العائدة Reflective Pronouns .

III – The Relative Pronoun:

٣ – ضمير الموصل:

A – **A Relative Pronoun** is one which relates to a preceding word or clause called the antecedent or the correlative.

ضمير الوصل: هو الضمير الذي يرتبط بكلمة أو جملة سابقة يطلق عليه العائد أو المتلازم.

ومن أمثلة ذلك:

1- God who created the universe.

الله هو الذي خلق الكون.

2- Hassan had made great progress which pleased me much.

لقد أحرز حسن تقدماً عظيماً أسعدني جداً .

ملاحظات هامة للمترجم: نلاحظ في الجملة الأولى أننا ترجمنا الضمير **Who** بكلمتين: (هو الذي) حتى يمكن أن يتمشى مع الصياغة العربية . ونلاحظ في الجملة الثانية أننا لم نترجم إطلاقاً ضمير الوصل في الجملة الثانية فمن الخطأ أن نقول: لقد أحرز حسن تقدماً عظيماً الذي أسعدني جداً .

b- The Relative Pronouns are **who** , **which** and **That**

وضمائر الوصل هي:

Who ، الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، الذين ، اللاتي للعاقل .

Which : الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، الذين ، اللاتي لغير العاقل .

That : الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، الذين ، اللاتي للعاقل وغير العاقل .

ويتم تصرف ضميري الوصل who و which على النحو التالي:

الضمير	في حالة المملكية	في حالة المفعول
	مفرد وجمع	مفرد وجمع

who	whose	Whom
which	whose	Which

١ - يستخدم الضمير who ليحل محل الأشخاص فقط مثل :

The boy who plays الولد الذي يلعب

٢ - ولكن الضمير who يستخدم ليحل محل الحيوان غير العاقل عندما يتم تجسيد الحيوان وتقديمه في القصص الخرافية والرمزية عندما يقوم الحيوان بالتمثيل أو بالتحادث تمامًا مثلما يفعل الإنسان ومثال ذلك:

The lion who attacked the boy , was very strong .

الأسد الذي هاجم الولد ، كان قويا جدًا .

The dog who saved his friend , was rewarded

الكلب الذي أنقذ صديقه ، تمت مكافأته .

٣ - يستخدم الضمير which للدلالة على الحيوانات والأشياء مثل :

The horse which he bought was very precious.

الحصان الذي اشتراه كان غاليا جدًا .

The book which I lost was very rare.

الكتاب الذي فقدته كان نادرًا جدًا .

٤ - يستخدم ضمير الملكية whose مع الأشخاص عادة للدلالة على الملكية . ومثال ذلك:

The boy whose car was sold , went to school on foot.

الولد الذي بيعت سيارته ذهب إلى المدرسة سيرًا على الأقدام .

٥ - يستخدم أيضا ضمير الملكية whose مع الحيوانات غير العاقلة مثل :

The dog whose leg was broken , was taken to a hospital.

إن الكلب الذي كسرت ساقه قد تم أخذه إلى المستشفى .

٦ - عندما يكون الضمير المستخدم ليحل محل اسم عاقل أو شيء ، ضمير وصل فإنه يكون بحاجة إلى عناية خاصة عند الترجمة لأنه يجب علينا أن نعرف إلى أي الأسماء يدل هذا الضمير ، وترجمه حسب الاسم الذي يدل عليه سواء أكان مفردًا أم ثني أم جمعًا .

ومن أمثلة ذلك:

1- The **boy who** succeeded in the exam , is my brother.

الفتى الذي نجح في الامتحان هو أخي .

2- **The girl and the boy who** succeeded in the exam , are my sister and brother .

الفتاة والفتى اللذان نجحا في الامتحان هما أختي وأخي .

3- The **boys who** succeeded in the exam are my brothers

الفتيان الذين نجحوا في الامتحان هو إخوتي .

4- The **girls who** succeeded in the exam , are my sisters.

الفتيات اللاتي نجحن في الامتحان هن أخوتي .

5- The boy **whom** you hit is my brother .

الفتى الذي ضربته هو أخي .

6- The **girls whom** you respect are my sisters.

الفتيات اللاتي تحترمنهن هن أخواتي .

7- The **man whose** hair is white , is my father.

الرجل ذو الشعر الأبيض أبي .

8- The **women whose** books are lost , are my aunts.

النساء اللاتي ضاعت كتبهن هن عماتي .

9- The **book which** you bought is very interesting.

الكتاب الذي اشتريته مسلياً جداً .

10- The **cats which** you keep are very beautiful.

القطط التي تربيها جميلة جداً .

ونلاحظ في المثالين السابقين أن كلمة which قد تمت ترجمتها حسب الاسم الذي تعود

عليه ، ففي المثال الأول بمعنى الذي لأنها تعود على الكتاب وفي المثال الثاني بمعنى التي لأنها تعود على القطط .

11- The **Pyramids that** stand high in the desert are very ancient.

الأهرامات التي ترتفع شاهقة في الصحراء عريقة جداً .

12- The **sphinx that** protects them is still a mystery.

وأبو الهول الذي يحميها مازال لغزاً .

ونلاحظ في المثالين السابقين أن كلمة that قد تمت ترجمتها حسب الاسم الذي تعود عليه ، حيث ترجمت في المثال الأول بكلمة «التي» في حين أنها ترجمت بكلمة «الذي» في المثال الثاني ؛ لأنها تعود في الأول على الأهرامات وتعود في الثاني على أبو الهول .

٤ – الضمائر الاستفهامية: IV – The Interrogative Pronouns:

The interrogative Pronoun is one which is used in asking a question.

الضمير الاستفهامي : هو ذلك الضمير الذي يستخدم في تكوين سؤال .

The Interrogative Pronouns are **who** , **which** , and **what**.

والضمائر الاستفهامية هي : What , which , who :

a) **Who** is used of persons only.

ويستخدم ضمير الاستفهام who مع الأشخاص فقط .

ومثال ذلك :

Who is the maker of this cake? من هو صانع هذه الكعكة؟

b) **which** is used of persons and things.

ويستخدم ضمير الاستفهام which للسؤال عن الأشخاص والأشياء؟

ومثال ذلك :

1- Which of you went there? من منكم ذهب إلى هناك؟

2- Which of these books is yours? أي هذه الكتب ملكك؟

c) **What** is used of things only. وتستخدم what للاستفهام عن الأشياء فقط

ومثال ذلك :

What are you intending to do? ماذا تنوي أن تفعل؟

What shall we do? ماذا سنفعل؟

Note : when **what** is used as an adjective it is applied either to persons or to things

ملاحظة : عند استخدام what كصفة فإنه يمكن تطبيقها إما على الأشخاص أو

الأشياء .

ومثال ذلك:

1- **What** man is that? أي نوع من الرجال هذا؟

2- **what** country gave him birth? أي البلاد ولد فيها؟

D – The interrogative **who** is inflected like the relative **who**

ويتم تصريف **who** الاستفهامية تمامًا مثل **who** المستخدمة كضمير وصل . أي على النحو التالي:

الضمير	في حالة المملكية	في حالة المفعول
	مفرد وجمع	مفرد وجمع
who	whose	Whom
which	whose	Which

ومن أمثلة ذلك:

1- **Who** said these words? ١- من قال هذه الكلمات؟

2- **Whose** book is this? ٢- كتاب من هذا؟

3- **Whom** did you hit? ٣- من الذي ضربت؟

4- To **whom** did you go? ٤- لمن ذهبت؟

5- **Which** dog bit the boy? ٥- أي كلب عض الولد؟

6- **Whose** den is this? ٦- جحر من هذا؟

7- **Which** book did you choose? ٧- أي الكتب اخترت؟

8- By **which** road shall we go? ٨- بأي الطرق سنذهب؟

ملاحظات للمترجم:

١- يستخدم الضمير **whom** كضمير وصل وضمير استفهام للدلالة على مفعول .

٢- يستخدم الضمير **which** كضمير وصل وضمير استفهام للدلالة على فاعل ومفعول به عاقل عند السؤال عن تحديد فرد أو أفراد من بين مجموعة أو فئة معينة ، أو للدلالة على فاعل ومفعول به غير عاقل .

٣- يستخدم الضمير **what** كضمير استفهامي للسؤال عن غير العاقل فاعل ومفعول . وتوضح هذه الملاحظات مدى التباين في معاني الضمائر عند استخدامها في مواضع وأشكال مختلفة . لذا يجب على المترجم أن يأخذ في اعتباره هذه التباينات التي تبدو

وكأنها ارتباط محضًا بقواعد اللغة ، في حين أنها تعتبر أساسًا جوهريًا بالنسبة للمترجم عند قيامه بالترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية أو العكس .

V- The Demonstrative Pronouns

ه - ضمائر الإشارة:

a- A Demonstrative Pronoun is one which points out particularly the object to which it refers.

ضمير الإشارة هو الضمير الذي يشير بوجه خاص إلى المفعول الذي يعود عليه ومثال ذلك :

The strength of the lion is greater than that (= the strength) of the horse.

قوة الأسد أعظم من قوة الحصان .

ملاحظة : نلاحظ أننا ترجمنا ضمير الإشارة That بنفس الاسم الذي يعود عليه (قوة) لأننا لو ترجمنا الجملة على النحو التالي : قوة الأسد أعظم من تلك الخاصة بالحصان . فإن الجملة العربية تصبح ركيكة . لهذا فإن التصرف في الترجمة مطلوب من المترجم مع احتفاظه بروح النص المترجم منه .

b- the Demonstrative Pronouns are :

Singular

This

هذا (لل قريب)

That

هذا (لل بعيد)

Plural

These

هؤلاء (لل قريب)

Those

هؤلاء (لل بعيد)

This and **these** refer to objects near at hand , or to the last mentioned objects.

وتشير **this** و **these** للأشياء البعيدة أو للأشياء التي ذكرت مسبقا .

That and **those** refer to objects at distance or to those first mentioned.

وتشير **that** و **those** للأشياء البعيدة أو للأشياء التي ذكرت مسبقا .

وإليك بعض الأمثلة على ذلك:

1- Both wealth and poverty are temptations ; **that** tends to excite pride ; **this**, discontent.

كل من الثراء والفقر من المغريات فذلك يميل إلى إثارة الكبرياء وهذا عدم الرضا .

2- The palaces and lofty domes arose, these for devotion, and for pleasure those.

لقد ارتفعت القصور والقباب حيث تستخدم هذه للعبادة وتلك للمتعة .

3- When this and that are followed by a noun they are called Demonstrative Adjectives.

عندما يأتي الاسم بعد This و That فإننا نطلق عليها «صفات الإشارة» .
ومن أمثلة ذلك:

(1) This boy is my brother and that girl is my sister

هذا الولد أخي وتلك الفتاة أختي . (ففي هذه الجملة نجد أن this و That قد تبعها أسماء ، ولهذا فإنهما يعتبران صفات إشارة . ويجب على المترجم أن يفرق بين صفات الإشارة وضمائر الإشارة فالأولى تصف اسماً في حين أن الثانية تحل محل اسم .

(2) This is true but that is false

هذا أصيل ، ولكن ذلك زائف .
أو هذه أصيلة ولكن تلك زائفة .

(3) These are intelligent whereas those are stupid

هؤلاء أذكىء في حين أن هؤلاء أغبياء .

نلاحظ في المثال (٢) أن this تستخدم للإشارة للشيء أو الشخص القريب في حين أن that تستخدم للإشارة للشيء أو الشخص البعيد . ولكن أحياناً نستخدم ضميري الإشارة This and That للتمييز بين شيئين أو شخصين .

وفي المثال (٣) تمت ترجمة these and those بهؤلاء وهؤلاء . وعلى الرغم من أن اللفظ واحد إلا أن القارئ يشعر بالفرق بينهما من سياق المعنى سواء من ناحية الفرق المكاني أو من ناحية التمييز بين حالتين مختلفتين .

Practical exercise No 2.

Translate the Following into Arabic.

- 1- He told me the house was his own.
- 2- She received (1) a letter , but it was not hers.
- 3- A wiseman does not expose (2) himself to danger.
- 4- Without necessity (3)
- 5- He whom you love is sick
- 6- All the advantages (4) that we enjoy come from God.
- 7- Happy is the man who finds wisdom (5).

- 8- The party (6) which he met had travelled for a week
 9- Has Ali got what he wanted?
 10- What gives him so much delight (7) his Success.
 11- Whoever (8) said so is right.
 12- Whatever (9) is worth (10) doing is , worth doing well.
 13- Do you admire (11) this view (12) more than that.
 14- Virtue (13) and Vice (14) are before you; this leads to misery (15) that to happiness (16).

(٣) ضرورة	(٢) يعرض	(١) تسلمت
(٦) جماعة	(٥) حكمة	(٤) مميزات ، مزايا
(٩) كل ما ؛ أيًا كان	(٨) أيها امرئ أيًا كان؛ كل من	(٧) سرور ؛ رضا
(١٢) منظر ، مشهد	(١١) يعجب	(١٠) يستحق
(١٥) البؤس	(١٤) الرذيلة	(١٣) الفضيلة
		(١٦) السعادة